

بحار الأنوار

[515] اغتنام ما يوجد بخ البخيل. وفي الصحاح قال: اجعل هذا في كذا من أمك. 710 -

نهج: [و] من كتاب له عليه السلام إلى بعض عماله: أما بعد فقد بلغني عنك أمر إن كنت فعلته فقد أسخطت ربك وعصيت إمامك وأخزيت أمانتك بلغني أنك جردت الأرض فأخذت ما تحت قدميك وأكلت ما تحت يديك فارفع إلي حسابك واعلم أن حساب الله أعظم من حساب الناس. بيان: " وأخزيت أمانتك " أي ذللتها وأهنتها " أنك جردت الأرض " أي أخزيت الضياع وأخذت حاصلها لنفسك يقال جردت الشئ كنصرت أي أفشرت وأزلت ما عليه ومنه سمي الجراد لانه يجرد الأرض. 711 - نهج: [و] من كتاب له عليه السلام إلى عمر بن أبي سلمة المخزومي وكان عامله على البحرين فعزله واستعمل النعمان بن عجلان الزرقى مكانه: أما بعد فإنني قد وليت النعمان بن العجلان على البحرين ونزعت يدك من غير ذم لك ولا تثريب عليك فلقد أحسنت الولاية وأديت الأمانة فأقبل غير ظنين ولا ملوم ولا متهم ولا مأثوم فقد أردت المسير إلى ظلمة أهل الشام وأحببت أن تشهده معي فإنك ممن أستظهر به على جهاد العدو وإقامة عمود الدين. بيان: عمر هو ربيب رسول الله صلى الله عليه وآله أمه أم سلمة. والنعمان هو من الانصار وقال في الاستيعاب: كان لسان الانصار وشاعرهم والزرقى كجهني نسبة إلى زريق. والتثريب: التعيير والاستقصاء في اللوم _____ 710 - رواه الشريف الرضي

رفع الله مقامه في المختار: (40) من باب الكتب من كتاب نهج البلاغة. 711 - رواه السيد الرضي رحمه الله في المختار: (42) من باب كتب أمير المؤمنين عليه السلام من نهج البلاغة.

(*) _____